

أكد مدير معهد السياحة والتجميل والأزياء في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.نبيل نادر الخضري ان القطاع السياحي في الكويت بإمكانه توفير ما لا يقل عن 10 آلاف وظيفة، لافتا الى ان هناك ما يقارب 75 فندقا في الكويت بين ما يعمل به والجاري تأسيسه. وبين ان الكويت لديها العديد من المقومات السياحية التي من الممكن استغلالها لزيادة الانفتاح السياحي وزيادة استقطاب السواح، موضحا انه ينقصنا خطة تسويقية وترويجية لما هو متوافر واستغلاله بطريقة فعالة من خلال تحديد نوعية السياحة التي نرغب بطرحها. واضاف د.الخضري اننا قمنا بقبول طلبة من الذكور وحظيت التجربة بالنجاح لكن توقفنا عن قبولهم لاحقا بسبب عدم توافر مقر ومكان لقبول دفعات أخرى، مشيرا الى اننا نسعى لتوفير مقر لقبول البنين مستقبلا خصوصا ان هناك حاجة ماسة لهم للعمل في القطاع السياحي وهناك فنادق مستعدة ان تؤمن لهم وظائفهم. وأشار د.الخضري الى اننا بدأنا فعليا بتوظيف التكنولوجيا لزيادة التواصل مع الطلبة وايصال المعلومات التي يحتاجونها. «الأنباء» التقت مدير معهد السياحة والتجميل والأزياء بالتطبيقي.. واليكم التفاصيل:

اجرى الحوار: ناصر السليم

مدير معهد السياحة والتجميل والأزياء ب «التطبيقي» أكد في أول حوار له أن الكويت ينقصها أشخاص لديهم الدراية بصناعة السياحة

# نبيل الخضري لـ «الأنباء»: القطاع السياحي في الكويت بإمكانه توفير ما لا يقل عن 10 آلاف وظيفة

متمى تأسس معهد السياحة والتجميل والأزياء؟

● تأسس معهد السياحة والتجميل والأزياء بعام 2003 وتم قبول اول الدفعات الفصل الثاني من العام التدريبي 2003-2004 وكان اسم المعهد انذاك معهد المهارات الخاصة (السياحة والتجميل) ومن ثم تغير اسم المعهد لاحقا بسبب فتح قسم الأزياء ليكون اسمه على ما هو عليه الآن «معهد السياحة والتجميل والأزياء».

قسم السياحة

ما الاقسام المتوفرة في المعهد والتخصصات المطروحة؟

● الاقسام المتوفرة هي قسم السياحة وحاليا تقدم ثلاثة تخصصات هي الضيافة والذي يركز على ادارة الفنادق والمنشآت السياحية وغيرها من اماكن الايواء وكيفية ادارتها وتسويقها والإشراف على سير العمل بها، وكذلك تخصص تنظيم المناسبات وهو يعني بالعلاقات العامة وتنظيم المناسبات المتنوعة كالمعارض والمؤتمرات والندوات وجميع المناسبات الأخرى، والتخصص الثالث يقسم السياحة هو السياحة والسفر والذي يعني بشركات الطيران والحجوزات ومكاتب السفر وما يتعلق بها من انظمة الحجوزات.

اما القسم الآخر فهو قسم التجميل، وهو يقبل حملة شهادة المتوسطة فقط ويقدم تخصص تصفيف شعر، وتخصص في المكياج المسري، ويبقى القسم الثالث وهو قسم الأزياء الذي يقبل حملة شهادة الثانوية العامة لتصميم الأزياء وحملة شهادة المتوسطة لتخصص تنفيذ الأزياء.

سوق العمل

هل هناك حاجة بسوق العمل لتلك التخصصات؟

● قد يكون هذا السؤال من اكثر الاسئلة التي تم طرحها علينا وسيطرح مستقبلنا المشكلة الاساسية ان طبيعة التخصصات المطروحة في المعهد لا تتوافق بعضها مع البعض، فحتى نكون منصفين لانفسنا ولمن يسأل وللطالبة يجب ان نحدد كل قسم وسوق العمل الذي يستهدفه.

فقسم التجميل والأزياء يهدف بالاساس لتدريب الطالبات على مهارات وحرف يدوية ولكن قدرات مستقبلنا على تأسيس اعمال حرة خاصة بين كالاتيليهات وصالونات التجميل، بينما قسم السياحة يستهدف صناعة كاملة وقطعا كبيرا من سوق العمل سواء كان العمل بالفروع صناعة الفنادق المختلفة مثل الفنادق وشركات الطيران وشركات تنظيم المعارض ومكاتب السفريات والشركات العقارية التجارية التي تدير المشاريع الترفيهية او كان استهداف الادارات الحكومية او القطاع الخاص والتي لها علاقة بتخصصاتنا المطروحة مثل ادارات العلاقات العامة والضيافة وادارات التدريب، بالإضافة طبعا الى امكانية التوجه لتأسيس مشاريعهم الخاصة مثل مكاتب تنظيم المناسبات، وهناك ما يقارب 75 فندقا في الكويت منها ما يعمل ومنها جار تأسيسه، بالإضافة الى وجود احدى الاحصائيات الحكومية التي تبين ان القطاع السياحي في الكويت بإمكانه توفير ما لا يقل عن عشرة آلاف وظيفة.

قبول الطلبة

هل هناك توجه لقبول الطلبة الذكور؟



مدير معهد السياحة والتجميل والأزياء في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.نبيل نادر الخضري

## معهد السياحة

### تأسس عام 2003

### وتم قبول أولى

### الدفعات

### في الفصل الثاني

### منه

### تزايد أعداد

### القبول بالمعهد

### في المستقبل

### القريب

### طبيعة التخصصات

### المطروحة

### في المعهد

### لا تتوافق بعضها

### مع البعض

### هناك ما يقارب

### 75 فندقاً في

### الكويت بين ما

### يعمل به والجاري

### تأسيسه

● نحن قبلنا سابقا دفعة للطلبة للذكور وكانت تجربة ناجحة لكن توقفنا لاحقا بسبب عدم توافر مقر ومكان لقبول دفعات أخرى ونحن نسعى إلى يتوافر لنا مقر لقبول البنين مستقبلا خصوصا ان هناك حاجة ماسة لهم للعمل في القطاع السياحي، وهناك فنادق مستعدة ان تؤمن لهم وظائفهم حتى قبل التخرج، نحن نتمنى حدوث ذلك قريبا جدا حتى نستطيع توفير تلك الفرص الوظيفية للطلبة والمساهمة في توكيت القطاع الفندقي بالدولة.

التواصل عبر التكنولوجيا

هل هناك نية لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة للتواصل مع الطلبة؟

● لقد بدأنا فعليا بتوظيف التكنولوجيا لزيادة التواصل مع الطلبة وايصال المعلومات التي يحتاجونها سواء كانت متعلقة باحتياجاتهم الدراسية او تنويرهم بالانشطة المختلفة المتعلقة بالمعهد، فعلى سبيل المثال بدأنا تفعيل خدمة الرسائل القصيرة ليهواتهم لابلغهم بمواعيد الاختبارات والانشطة ومواعيد رصد الدرجات وبدء الدراسة والعلل الرسمية وغيرها من الامور، بالإضافة لتفعيل الخدمة ذاتها على مستوى الاداريين واعضاء هيئة التدريب وللإعلان عن أنشطة المعهد والدعوة للاجتماعات سواء على مستوى القسم او المعهد او اللجان المتنوعة في المعهد.

من جانب آخر، بدأنا فعليا بعملية تطوير موقع المعهد على الانترنت ليشمل العديد من المعلومات التي يحتاجها الزائر للموقع سواء كانوا طلبة او اولياء امور او حتى اعضاء هيئة التدريب في المعهد، وهناك توجه لإنشاء موقع على الفيسبوك وماي سبيس واستخدام الانستغرام لنشر الصور المتعلقة بالسياحة وغيرها.

كيف ترى مستقبل السياحة في الكويت؟

● الكويت لديها العديد من مقومات السياحة كالتعليم التطبيقي والتدريب، وبين ان الكويت لديها العديد من المقومات السياحية التي من الممكن استغلالها لزيادة الانفتاح السياحي وزيادته

المقومات السياحية التي من الممكن استغلالها لزيادة الانفتاح السياحي وزيادته

● نحن نرى ان الكويت كالتعليم التطبيقي والتدريب، وبين ان الكويت لديها العديد من المقومات السياحية التي من الممكن استغلالها لزيادة الانفتاح السياحي وزيادته

● نحن نرى ان الكويت كالتعليم التطبيقي والتدريب، وبين ان الكويت لديها العديد من المقومات السياحية التي من الممكن استغلالها لزيادة الانفتاح السياحي وزيادته



د.نبيل نادر الخضري يتحدث للزميل ناصر السليم (هاني عبدالله)

لكن ينقصنا الايمان باهمية صناعة السياحة كصنعة للدخل مرادف للنقط وايضا كمجال لتوظيف المواطنين خصوصا انه تم تقديم الحوافز المالية والكوادر التي تشجعهم على الانخراط بهذا المجال، بالإضافة الى ذلك يجب ان يكون المسؤولون عن التخطيط لهذا القطاع من المتخصصين بهذا المجال حتى يستطيعوا ان يروا الصورة كاملة من جميع الجوانب بالإضافة الى معرفة مواطن هذا القطاع وكيفية التسويق له فالتسويق دولة سياحيا اصعب بكثير من تسويق منتجات محددة وهذا ما يجهد الكثير للأسف.

ما المعوقات الموجودة لتطور معهد السياحة؟

● هل اسم المعهد احداهما؟

● من اكبر المعوقات هو اسم المعهد الحالي فهو غير جاذب ويسبب لبسا للمتقدمات لأنهم يعتقدون انهن سوف يدرسن ثلاث مجالات معا في وقت واحد بالرغم ان هذه الاقسام تختلف بتخصصاتها وايضا تختلف بشروط التقديم وهذا يمنعنا حاليا من فتح اقسام اخرى جديدة، ايضا نحتاج الى نستطيع ان نؤهله لاستقبال الطلبة البنين وتدريبهم، بالإضافة الى ذلك جهود المعهد وادارة الهيئة موزعة على ثلاثة مجالات مختلفة سيكون افضل بكثير لو انحصرت تلك الجهود بقسمين منفصلين، قسم السياحة والقسم الآخر التجميل والأزياء وبهذا ستجد تلك الجهود مفرمة اكثر من ناحية الانتاجية والنوعية وفتح قنوات التعاون مع سوق العمل ويجب ان نذكر هنا اهتمام ادارة الهيئة منتظمة بالمدير العام د.عبدالرزاق النفيسي والمهندس الاستاذ جعفر الحجرف نائب المدير العام لشؤون التدريب بهذه العقبات وحرصهم على تذليلها وحلها لتتم الاستفادة القصوى من امكانيات المعهد المتنوعة

احتياجات المعهد

ما مدى تعاون ادارة الهيئة مع تلبية احتياجات المعهد؟

● في الحقيقة بسكت تعاوننا من قبل الجميع منذ تولي منصب مدير المعهد والكل تقريبا يود ان يساعد بما يستطيع سواء بتقديم المشورة او من خلال تذليل الصعاب والتنسيق ووجدنا تفهما كبيرا من قبل المدير العام ونائب المدير العام لشؤون التدريب لظروف المعهد وطموح اعضاء هيئة التدريب من ناحية مستقبال المعهد والتطوير وهذا يزيد من همم وحماسهم للعمل ويجعلنا نعمل بكل جهد حتى نكون عند ثقة من مد يده لنا.

هل هناك توجه لتقديم تخصصات جديدة؟

● حاليا نقوم بدراسة اولية لطرح اربعة تخصصات جديدة وتطوير تخصص موجود ليكون مجموع التخصصات الممكن طرحها خمسة تخصصات في قسم السياحة وتخصص بقسم الأزياء وتخصص بقسم التجميل ولكننا لن نقوم باي عمل الا اذا وجدنا ان سوق العمل بحاجة فعلية لتلك التخصصات وبالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية والجهات المعنية الأخرى، والجدير بالذكر هنا ان تلك التخصصات لم تم الانتهاء منها ونجاحها فسوف توفر العديد من الفرص الوظيفية سواء بالقطاع الحكومي او الخاص.

هل هناك تعاون مع مؤسسات اكايدمية اخرى؟

● بدأنا الاتصال بمنظمة السياحة العالمية التابعة لمنظمة الامم المتحدة من اجل الحصول على الاعتراف الاكاديمي لتخصصات السياحة وتسلمنا المتطلبات الواجب توفرها لدينا للحصول على هذا الاعتراف وحاليا نحن مرحلة مراجعة شاملة لكل المتطلبات ومقارنتها بما نملك حتى نقوم بسد النواقص ان وجدت وهذه الخطوة الا وهي الحصول على الاعتراف الاكاديمي سوف تساهم بجعلنا طرفا بمنظمة اكايدمية على المستوى العالمي وتمنحنا اتصال وعلاقات مع جامعات وكليات بمختلف الدول من اوربوا وأميركا الشمالية والجنوبية واستراليا وايضا سيمتحننا فرصة الحصول على احدث الابحاث والاصنافيات العالمية وتفعيل الجانب البحثي للمعهد.

هل هناك مجال لاستكمال الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس من خريجاتكم؟

● قسم السياحة نعم، فخريجات تخصصات قسم السياحة بإمكانهن استكمال دراستهن في تخصص ادارة ضيافة او ادارة ضيافة وسياحة والبكالوريوس بهذا المجال لا يتوافر في الكويت بالوقت الحالي ولكنه متوافر في العديد من الدول العربية وتقريبا كل الدول الأجنبية، وهناك الخيار الآخر لاستكمال دراستهن بتخصص ادارة اعمال بما ان اغلب الجامعات الخارجية تدرج تخصص ادارة ضيافة وسياحة تحت كلمة ادارة الاعمال لما تحتويه من طابع اداري وتجاري وتحتوي على العديد من المقررات الادارية مثل خدمة العملاء والتسويق والمحاسبة وترتكز على الجانب الخدماتي الذي يؤهلهم للعمل بكل القطاعات الخدماتية وليس فقط الفنادق، وان تحدثنا عن الفنادق فهناك عدة ادارات في الفنادق مثل العلاقات العامة وخدمة العملاء والتسويق والمحاسبة وشؤون الموظفين وغيرها.

كيف تقيمون التعاون من قبل سوق العمل خصوصا القطاع الاهلي؟

● التعاون مع القطاع الاهلي ممتاز ونحن بانتصا وتواصل معهم بشكل دوري سواء ناحية الاشراف على التدريب الميداني او من ناحية متابعة المقابلات والاجتماعات الرسمية معهن وفي المستقبل القريب سوف يتم استثمار هذه العلاقات بشكل اكبر حسب الاهداف التي وضعناها امام عيننا للارتقاء بمستوى المعهد.

اعتراف دولي

ما موحاتكم من ناحية تطوير المعهد؟

● طموحي ان يكون لنا معهد مستقل يقدم تخصصات السياحة بانواعها وفتح مجالات لتوظيف المواطنين وجعل المعهد يأخذ مكانته كالجهد المعني الخدمة المدنية والوطن، نحن هنا لخدمة الوطن بالمقام الاول وليس لخدمة انفسنا ومصالحنا الذاتية، فدورنا الاساسي يجب ان ينصب على المساهمة الفعالة للارتقاء بالقطاعات الخاصة والابداع بالعمل.

كلمة أخيرة؟

● اشكر جريدتكم الموقرة لإتاحة الفرصة لنا لتسليط الضوء على المعهد والتخصصات المطروحة ونحن بدورنا ندعو الطالبات والخريجات للاستفادة من تلك التخصصات خصوصا هؤلاء ممن يمكن الشخصية المناسبة للعمل مع الجمهور ومن لا تريد العمل المكتبي الروتيني فأقول، هذه التخصصات توفر فرصة للانطلاق في العمل بالقطاع الخاص والابداع بالعمل.

عاملة ماهرة ومؤهلة تخدم الكويت بجميع المجالات، بالإضافة الى ذلك نطمح في الحصول على الاعتراف الدولي لتخصصات قسم السياحة وفتح تخصصات جديدة تخدم القطاعين الحكومي والخاص على حد سواء وتطوير مستوى الطلبة العلمي والمهني وتوقيع بروتوكولات تعاون مع الشركات المعنية.

كان هناك حديث حول اغلاق المعهد ما رأيك في ذلك؟

● كان هناك مجرد اقاويل تتداول حول هذا الموضوع بين فترة واخرى لكن يجب ان نعي ان اغلاق المعهد ليس بيد ادارة المعهد فهو بيد مجلس ادارة الهيئة، وايضا يجب اعتبار ان ادارة الهيئة لن ترفع أي توصية سواء باغلاق المعهد او استقلالية قسم السياحة ليكون معهدا مستقلا الا بعد التأكد من ان هذه الخطوة هي لصالح العام والمصلحة العامة.

ما رأيك بالنظرة الاجتماعية لتخصصات المعهد؟

● الموروث الاجتماعي يعتبر من اكثر التحديات التي تواجهها وهذا لا نستطيع تغييره بين ليلة وضحاها والمسألة تحتاج لجهودا كثيرة وتعاون اكثر من جهة حتى تتغير هذه النظرة، للأسف يعتقد الكثير ان العمل بالفنادق يعني العمل كجروسن او في المكاتب الامامية ويجعل ان قسم السياحة يقوم على تدريب الطلبة لصناعة كاملة وهي تركز على الجانب الخدماتي الذي يؤهلهم للعمل بكل القطاعات الخدماتية وليس فقط الفنادق، وان تحدثنا عن الفنادق فهناك عدة ادارات في الفنادق مثل العلاقات العامة وخدمة العملاء والتسويق والمحاسبة وشؤون الموظفين وغيرها.

كما ان هناك العديد من التخصصات والاعمال التي بدأت برفض اجتماعي ولكن مع الوقت بدأ المجتمع يتقبلها منها على سبيل المثال لا الحصر للتدريس في الماضي والتمريض والأن ترى السلك العسكري به عددا لا بأس من الاناث.

تزايد المتقدمات

هل تتوقع زيادة في أعداد المتقدمات لتخصصات المعهد؟

● نعم اتوقع ذلك فمع الخطوات التي نقوم بها كفتح عمل كامل سنرى باذن الله تزايد باعداء القبول مستقبلا، وهنأ لا بد شكر الزملاء جهودهم الطبية وتعاونهم وحرصهم على تطوير المعهد والارتقاء به عددا لا بأس من الاناث.

تزايد المتقدمات

هل تتوقع زيادة في أعداد المتقدمات لتخصصات المعهد؟

● نعم اتوقع ذلك فمع الخطوات التي نقوم بها كفتح عمل كامل سنرى باذن الله تزايد باعداء القبول مستقبلا، وهنأ لا بد شكر الزملاء جهودهم الطبية وتعاونهم وحرصهم على تطوير المعهد والارتقاء به عددا لا بأس من الاناث.

تزايد المتقدمات

هل تتوقع زيادة في أعداد المتقدمات لتخصصات المعهد؟

● نعم اتوقع ذلك فمع الخطوات التي نقوم بها كفتح عمل كامل سنرى باذن الله تزايد باعداء القبول مستقبلا، وهنأ لا بد شكر الزملاء جهودهم الطبية وتعاونهم وحرصهم على تطوير المعهد والارتقاء به عددا لا بأس من الاناث.

## تواصل مع الطلبة

## باستخدام التقنيات

## الحديثة لإبلاغهم

## عن المستجدات

## أولا بأول

## الكويت لديها

## العديد من

## المقومات السياحية

## التي من الممكن

## استغلالها لزيادة

## الانفتاح السياحي

## وزيادة استقطاب

## السواح

## أكبر المعوقات

## التي تواجهها

## اسم المعهد

## الحالي فهو غير

## جاذب ويسبب

## لبسا للمتقدمات

## الموروث الاجتماعي

## يعتبر من أكثر

## التحديات التي

## تواجهها ولكن

## مع الوقت بدأ

## المجتمع في تقبل

## الأمر كالتحاق

## الإناث بالسلك

## العسكري

## نطمح إلى الحصول

## على اعتراف دولي

## بتخصصات قسم

## السياحة وفتح

## تخصصات جديدة

## تخدم القطاعين

## الحكومي والخاص